قال الشافعي C لم يكن مولى له بالإسلام ولا الموالاة واحتج في ذلك بقول ا تعالى لنبيه A في فإخوانكم آباءهم تعلموا لم فإن ا عند أقسط هو لآبائهم ادعوهم } حارثة بن زيد في الدين ومواليكم } وقال { وإذ تقول للذي أنعم ا عليه وأنعمت عليه } فنسب الموالي إلى نسبين أحدهما إلى الآباء والآخر إلى الولاء وجعل الولاء بالنعمة